

الحمد لله الذي ميز اللغة العربية عن سائر لغات البشر وكرمها بلغة القرآن الكريم والأمة الإسلامية جمعاء ولا لغة عرق معين، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد بن عبد الله، أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فهذا الكتاب **"النحو والصرف والإملاء للسنة الأولى للمرحلة الإعدادية"** نضعه بين أيدي الإخوة المدرسين وأبنائنا التلاميذ في هذا المستوى من السلك الأول للتعليم الثانوي المزدوج الفرنسي العربي بالنيجر، وهو عبارة عن مجهود قدّمه خبراء محليون، بإرشادات إدارة التعليم العربي.

يحتوي هذا الكتاب على خلاصة القواعد النحوية والصرفية والإملائية التي نأمل أن توفي بالغرض وتحقق الأهداف المرسومة في المناهج الرسمية.

إن هذا الكتاب يعالج المفردات المقررة في المناهج الرسمية بالنيجر، ولعل من أوضح الأهداف التي تسعى إليها لدراسة اللغة العربية ما يلي:

- أن يعتز التلميذ المسلم باللغة العربية أكثر باعتبارها لغة دينه الإسلام.
- أن يدرك التلميذ أن قواعد اللغة العربية ليست غاية بذاتها ولكنها وسيلة لتقويم لسان الدارس وصونه عن الخطأ في النطق، وصون قلمه عن الخطأ في الكتابة.
- أن يعرف التلميذ أن دراسة القواعد تتم باختيار الأمثلة والتدريبات من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب التلاميذ، وتزيد من ثقافتهم وتوسع دائرة معارفهم بالإضافة إلى توضيح القواعد.

وفي ضوء هذه الأهداف وغيرها، سار هذا الكتاب على منهج يعتمد على الطريقة الاستقرائية المتمثلة أولا في عرض الأمثلة عرضا واضحا، ثم استخلاص القاعدة منها في يسر وسهولة ثم تلخص في نقاط يسهل استيعابها وفهمها، ثم يلي ذلك تدريبات تزيد القاعدة إيضاحا، والتلميذ فهما.

وقد قمنا في إعداد هذا الكتاب بجمع المادة العلمية من عدة كتب مدرسية تابعة لبعض البلدان العربية التي اجتازت أشواطا كبيرة في مثل هذا العمل التربوي الشريف. وراعينا فيه الميل إلى أصح الآراء وأقواها لاستخلاص القاعدة ، وتجنب الآراء التي لا تتناسب مع أهداف هذه المناهج، وذلك من خلال أمثلة واقعية ذات صلة بماض الأمة الإسلامية وحقائق الدارسين الخلقية والسلوكية.

ولتدريس مفردات هذا الكتاب نرجو منك أيها المعلم العزيز أن تتبع الخطوات الآتية:

- كتابة مجموعة أمثلة تشتمل على نموذج لموضوع الدرس على السبورة.

- قراءة الأمثلة من قبل التلاميذ قراءة صامتة مع تأمل المعاني.
- قراءة الأمثلة قراءة جهرية من المعلم ثم عدد من التلاميذ.
- شرح المفردات الصعبة في الأمثلة بمناقشة التلاميذ، والتأكد من فهمهم للمعنى الإجمالي لها.
- مناقشة المعلم تلاميذه واكتشاف القاعدة معهم،ثم صياغتها وتدوينها على السبورة.
- لفت أنظار التلاميذ إلى الاستثناءات إن وجدت.
- قراءة القاعدة من التلاميذ عدة مرات ونقلها في كراسات.
- الإكثار من التدريبات بالتمارين على القاعدة.

أخيرا؛ إننا سعداء بمشاركتنا في وضع هذه اللبنة الأولى، ونأمل أن يساعد هذا العمل على رفع مستوى الدارسين في المؤسسات التعليمية الفرنسية العربية.

واللهَ سبحانه وتعالى نسأل أن ينفع التلاميذ والأساتذة بهذا العمل المتواضع، وأن يجعل ثواب ذلك في ميزان حسناتنا، إنه ولي ذلك والقدير.

لجنة الإعداد

الدرس الأول

النكرة والمعرفة

الأمثلة:

(أ)

- شارك تلميذٌ في الرحلةِ

- قرأتُ قصةً ممتعةً